

Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/14/19
30 November 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الرابع عشر
شرم الشيخ، مصر، 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018
البند 27 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 19/14 البيولوجيا التركيبية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررين 24/12 و17/13،

- 1- يرحب بنتائج اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية الذي عقد في مونتريال، كندا، من 5 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2017؛¹
- 2- يقر بأن البيولوجيا التركيبية هي مسألة سريعة التطور وشاملة، مع منافع محتملة وتأثيرات ضارة محتملة مقابل الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي؛
- 3- يوافق على أن هناك حاجة إلى إجراء مسح أفقي واسع ومنظم ورصد وتقييم لأحدث التطورات التكنولوجية لاستعراض المعلومات الجديدة المتعلقة بالآثار الإيجابية المحتملة والآثار السلبية المحتملة للبيولوجيا التركيبية مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأهداف بروتوكول قرطاجنة وبروتوكول ناغويا؛
- 4- يقر بالحاجة إلى إجراء تحليل للبيولوجيا التركيبية مقابل المعايير الواردة في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل استكمال التحليل المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12 والفقرة 13 من المقرر 17/13؛
- 5- يقر أيضا بأن التطورات الناشئة عن البحث والتطوير في مجال البيولوجيا التركيبية قد تشكل تحديات أمام قدرة بعض البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وخاصة البلدان ذات الخبرة أو الموارد المحدودة، على تقييم النطاق الكامل للتطبيقات والآثار المحتملة للبيولوجيا التركيبية على الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛
- 6- يقر كذلك بدور المعلومات والموارد في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لبروتوكول قرطاجنة ومبادرات بناء القدرات في مساعدة تلك البلدان؛
- 7- يشدد على الحاجة إلى نهج منسق وتكميلي وغير ازدواجي بشأن المسائل المتصلة بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، وكذلك بين الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة؛

¹ CBD/SBSTTA/22/4، المرفق.

8- يحيط علماً بالجهود الحالية التي تبذلها الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة وغيرها من الجهات من أجل تقديم معلومات عن التطورات والثغرات في المعارف وغيرها من المسائل ذات الصلة بأهداف الاتفاقية فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية؛

9- يقر بأنه قد تكون هناك تأثيرات ضارة محتملة ناشئة عن الكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً، قبل أن يتم النظر في تلك الكائنات للإطلاق في البيئة، يلزم إجراء البحوث والتحليل، وقد تكون الإرشادات المحددة مفيدة،² لدعم تقييم مخاطر كل حالة على حدة؛

10- يلاحظ أن استنتاجات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية،³ التي تعيد بأنه نظراً لأوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسياً، يلزم الأمر ضمان الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستترة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند النظر في الإطلاق الممكن للكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً التي يمكن أن تؤثر على معارفها وابتكاراتها وممارساتها وعلى سبل عيشها التقليدية واستخدامها للأراضي والمياه؛

11- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، مع مراعاة أوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسياً، إلى تطبيق نهج تحوطي،⁴ وفقاً لأهداف الاتفاقية ويدعو أيضاً الأطراف، والحكومات الأخرى إلى عدم النظر إلا في إدخال الكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً في البيئة، بما في ذلك للإطلاقات التجريبية وأغراض البحث والتطوير، عندما:

(أ) يكون قد تم إجراء تقييمات سليمة علمياً للمخاطر على أساس كل حالة على حدة؛

(ب) تكون هناك تدابير لإدارة المخاطر لتجنب أو تقليل إلى أدنى حد الآثار السلبية المحتملة، حسب الاقتضاء؛

(ج) يتم التماس أو الحصول، حسب الاقتضاء، "الموافقة المسبقة عن علم" أو "الموافقة الحرة والمسبقة عن علم" أو "القبول والمشاركة"⁵ للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المحتمل أن تتأثر، حيثما ينطبق وفقاً للظروف والتشريعات الوطنية؛

12- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة وضع أو تنفيذ، حسب الاقتضاء، تدابير لمنع أو التقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة المحتملة الناشئة عن تعرض البيئة لكائنات البيولوجيا التركيبية، ومكوناتها ومنتجاتها في إطار الاستخدام المعزول، بما في ذلك تدابير للكشف وتحديد الهوية والرصد، وفقاً للظروف المحلية أو المبادئ التوجيهية الدولية المتفق عليها، حسب الاقتضاء، مع إيلاء اعتبار خاص لمراكز المنشأ والتنوع الجيني؛

13- يدعو أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة نشر المعلومات وتبادل تجاربها، لا سيما من خلال آليات غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بشأن التقييمات العلمية للفوائد المحتملة والآثار الضارة المحتملة للبيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، بما في ذلك، ضمن أمور أخرى، التطبيقات الخاصة بالكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً، ومن استخدام الكائنات الحية المحورة التي تم إطلاقها في البيئة؛

14- يقرر تمديد ولاية فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بعضوية متجددة، مع الأخذ في الحسبان، في جملة أمور، العمل المتعلق بتقييم المخاطر بموجب بروتوكول قرطاجنة، للعمل وفقاً للاختصاصات المرفقة أدناه؛

² أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن ينظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (التوصية 2/22) في الحاجة إلى إرشادات محددة بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً خلال اجتماعه العاشر.

³ <https://www.cbd.int/meetings/SYNBIOAHTEG-2017-01>

⁴ انظر المقرر 17/13.

⁵ المقرر 18/13.

15 - يقرر أيضا تمديد المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعني بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة العمل المتعلق بتقييم المخاطر في إطار بروتوكول قرطاجنة، لدعم مداوات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة ترشيح خبراء للمشاركة في المنتدى الإلكتروني المعني بالبيولوجيا التركيبية؛

16 - يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات ذات الصلة إلى تزويد الأمانة التنفيذية بالمعلومات ذات الصلة بالفقرات (أ) إلى (د) من المرفق من أجل المساهمة في عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص؛

17 - يطلب إلى الأمانة التنفيذية القيام بما يلي، رهنا بتوافر الموارد:

(أ) إجراء مناقشات إلكترونية على الإنترنت في إطار المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعني بالبيولوجيا التركيبية؛

(ب) تيسير عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية، من خلال جملة أمور من بينها جمع المعلومات ذات الصلة الخاضعة لاستعراض النظراء وتوليقيها وترتيبها، وعقد اجتماع واحد على الأقل وجها لوجه؛

(ج) تحديث السلسلة التقنية بشأن البيولوجيا التركيبية لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استناداً إلى استعراض النظراء للمعلومات العلمية والمعلومات الأخرى ذات الصلة؛

(د) مواصلة التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية والبحثية، من جميع المناطق، بشأن المسائل المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية، بما في ذلك تبادل الخبرات والمعلومات؛

(هـ) استكشاف وسائل لتيسير وتعزيز ودعم بناء القدرات وتبادل المعارف فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك من خلال التمويل اللازم، والتصميم المشترك للمعلومات والمواد التدريبية باللغات الرسمية للأمم المتحدة، وكلما أمكن، باللغات المحلية؛

(و) التعاون وعقد مناقشات، بما في ذلك من خلال شبكة المختبرات للكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها،⁶ من أجل تبادل الخبرات في مجال الكشف عن كائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية وتحديد هويتها ورصدها، ومواصلة دعوة المختبرات، بما في ذلك المختبرات التحليلية، للانضمام إلى الشبكة؛

(ز) ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناقشات وفي الأعمال المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية في إطار الاتفاقية، وفقاً للمقرر 40/10؛

18 - يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية القيام بما يلي:

(أ) النظر في أعمال المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية؛

(ب) ملاحظة التحليل الأولي الذي أجرته الأمانة التنفيذية⁷ والنظر في المزيد من التحليلات والمشورة من فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بشأن العلاقة بين البيولوجيا التركيبية والمعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل المساهمة في استكمال التحليل المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12؛

(ج) تقديم توصية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر.

⁶ http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_detection/lab_network.shtml

⁷ SBSTTA/22/INF/17

المرفق

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية

ينبغي أن يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بما يلي:

(أ) تقديم مشورة بشأن العلاقة بين البيولوجيا التركيبية والمعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل المساهمة في استكمال التقييم المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12، بالاستناد إلى التحليل الأولي الذي أعدته الأمانة التنفيذية في الوثيقة CBD/SBSTTA/22/INF/17؛

(ب) تقييم التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال البيولوجيا التركيبية منذ الاجتماع الأخير لفريق الخبراء التقنيين المخصص، بما في ذلك النظر، من بين أمور أخرى، في التطبيقات الملموسة المتعلقة بتعديل الجينات إذا كانت تتعلق بالبيولوجيا التركيبية، من أجل دعم عملية لإجراء مسح أفقي بشكل واسع النطاق وعلى نحو منظم؛

(ج) إجراء استعراض للحالة الراهنة للمعارف عن طريق تحليل المعلومات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأدبيات المنشورة التي استعرضها النظراء، المتعلقة بالآثار البيئية الإيجابية والسلبية المحتملة، مع مراعاة الآثار على صحة الإنسان والآثار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بقيمة التنوع البيولوجي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتطبيقات البيولوجيا التركيبية الحالية والمنتظرة في المستقبل القريب، بما في ذلك التطبيقات التي تنطوي على كائنات تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً، مع مراعاة السمات والأنواع المحتمل إطلاقها وديناميات نشرها؛ وكذلك الحاجة إلى تجنب الازدواجية مع العمل المتعلق بتقييم المخاطر بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛

(د) النظر فيما إذا كان أي كائن حي مطور حتى الآن من خلال التطورات الحديثة في البيولوجيا التركيبية يقع خارج تعريف الكائنات الحية المحورة حسب بروتوكول قرطاجنة؛

(هـ) إعداد تقرير استشاري عن تطبيقات البيولوجيا التركيبية في المراحل المبكرة من البحث والتطوير مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية، عن طريق تجميع وتحليل المعلومات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الأدبيات المنشورة التي استعرضها النظراء؛

(و) التوصية بخيارات لإجراء المسح الأفقي المنتظم للتطورات المشار إليها في الفقرة 3 من المقرر 19/14 ورصدها وتقييمها؛

(ز) إعداد تقرير عن نتائج أعماله لتتظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يُعقد قبل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.